

بحار الأنوار

[266] فرجع إليه فقال المستعين: قد حملك عليه أمير المؤمنين فقال أبو محمد لابي: خذه فأخذه وقاده (1). شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن الحارث مثله (3). 26 - قب (4) يج: روي عن علي بن زيد بن [علي بن] الحسين بن زيد ابن علي قال: كان لي فرس وكنت به معجبا أكثر ذكره في المجالس، فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوما فقال: ما فعل فرسك؟ قلت: هوذا على بابك الآن (5) فقال: استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشتر لا تؤخر ذلك. ودخل [علينا] داخل فانقطع الكلام، قال: فقلت متفكرا ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي بذلك، فقال: لأدري ما أقول في هذا؟ وشحت به (6). فلما صليت العتمة جاءني السائب وقال: نفق فرسك الساعة، فاعتممت و علمت أنه عنى هذا بذلك القول. (1) قال المؤلف قدس سره في المرآت: أقول: يشكل هذا بأن الظاهر أن هذه الواقعة كانت في أيام امامة أبي محمد بعد وفاة أبيه عليهما السلام وهما كانتا في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين كما ذكره الكليني وغيره فكيف يمكن أن يكون هذه في زمان المستعين. فلا بد إما من تصحيف المعتز بالمستعين، وهما متقاربان صورة، أو تصحيف أبي الحسن بالحسن، والاول أظهر، للتصريح بأبي محمد في مواضع، وكون ذلك قبل امامته عليه السلام في حياة والده وان كان ممكنا لكنه بعيد. (2) الكافي ج 1 ص 507. (3) ارشاد المفيد ص 321 (4) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 430 و 431. (5) زاد في الكافي: وعنه نزلت. (6) في الكافي " ونفست على الناس ببيعته ".